

الموعظة Predikan på arabiska الأحد السادس في الثالوث المقدس på 6 söndagen i Trefaldighet

أن تقود أو أن تُقاد

كان الأحد الماضي هو أحد الرسل - وهو حول قيادة الكنيسة و كل الأبرشيات و الطوائف .
يسوع المسيح أرسل قادة , رسل . وهم مكلفين بمهمة قيادتنا .

موضوع " التقليد " يفتح مجالاً و منظوراً مثيراً .

علينا أن نضع أمامنا بعض الأسئلة حول من الذي نختار أن نتبعه , أو بالأحرى لمن نُعطي
ثقتنا ليقودنا ؟ . و هذا أمر متبادل . هل نُريد أن نُقاد ؟ من الذي نُريد أن يقودنا ؟ .
الأحتمالية الديناميكية أن نفكر في التوتر بين السلطة والانحرافات الاستبدادية - الدكتاتورية .
هنا يمكن أن تسوء الحالة و يحصل الخطأ . الكنيسة هي سلطة و لكن في الأبرشيات لا يوجد
مجال للأشكال الاستبدادية .

يسوع يتحدث في النص الأنجيلي لهذا اليوم عن عدم النظر إلى الوراء (إلى ما مضى) .
وهذه كلمة جيدة . نحن فقط يمكننا أن نعيش هنا و الآن و المُضي قدماً إلى الأمام .
أتجاه الحركة هو نحو الأمام و بالرفقة مع يسوع .

كيف يمكننا أن نربط الأمور في إننا أحياناً بوضع جيد و أحياناً لا .
في البعض من الأبرشيات و في الكثير من الأحيان يتم الحديث كيف كان الحال سابقاً ,
و من خلال كل هذا الحديث يبرز مفهوم حول مدى جودة و أفضلية ما كان عليه الحال
سابقاً . لقد أستمعت في إحدى الأبرشيات (أبرشية أخرى) كنت قد عملت فيها إلى عبارة
أنه كان عصرأ ذهبياً سابقاً .

الفكرة الأساسية الأولى والتي علينا التمسك بها - هي عيش هنا و الآن . وليس في الماضي .

الفكرة الأساسية الثانية تتعلق باتجاه الحركة - نحن كمجموعة و كأبرشية نمضي في
الطريق إلى الأمام .

أدعوك أن تفكر في الرسالة الرعوية لأسقفنا " العيش مع المسيح - الكنيسة في حركة "
أقرأها و تأمل ملياً فيها . فيها توجد مادة جيدة و رائعة و قد عولجت و تطورت خلال عدة
سنوات في أبرشياتنا .

الفكرة الأساسية الثالثة و هي ذات أهمية جوهرية - هو إنه وَعَدَ بأن يكون معنا . أنه يتقدم
و يمضي إلى الأمام مع كل المسيحية / و الأنسانية .

لذلك نحن لسنا بحاجة أن نكون وحدنا و بمفردنا , متروكين و مترددين و يائسين.
أنه معنا . لقد حفظ وعده في أن يكون معنا و يحملنا . أنه لا يتراجع عن ذلك أبداً .
ثق به .

بأمكاننا أن نرتل أو أن نقرأ أو نصلي كلمات المقطع الثالث من ترتيلة (377) و التي كتبها
أندش فروستنسون :

يُسمع صوت الراعي الصالح

خلال هتافات تُكبت

و بين أفعى و ذئب يسير قطيع الرب

و ليس من ضرر يحصل .

.....

أعطنا يا رب أيمان متيقظ و حاد

و نظرة يقظة و غير محدودة .